



جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم التاريخ

إقليم كورينيaka في ضوء الإصدارات القانونية من العصر
البطلمي وحتى نهاية العصر الروماني
(322 ق.م - 284 م)

رسالة مقدمه للحصول على درجة الدكتوراه فى الآداب (تاريخ قديم)

إعداد / عُليه إبراهيم حسين حسين

تحت إشراف

أ.م.د/ سامي عبد الفتاح محمد شحاته
أستاذ التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية المساعد
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

أ.د. عائشة محمود عبد العال
أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
جامعة عين شمس

العام الدراسي 2016 – 2017



Ain-Shams University
Girls College of Arts and Science and Education
Department of History (Division of Ancient History)

Koranaike Region from the vision of the legal Issuances; from the Ptolemaic era and until the end of the Roman era (322 BC – 284 AD)

**Paper presented for the Degree of Specialization, “Doctorate” in Ancient
History entitled:**

The preparation of the student: Olaya Ibrahim Hussein Hussein

Supervision:

Prof. Assistant Dr. Sami Abdul Fattah Mohammed Shehata

Assistant Professor of Greek, Romanian History & Civilization

Girls College of Arts, Science & Education

Ain Shams University

Prof. Dr. Aisha Mahmoud Abd Elaal

Professor of Ancient History

Girls College of Arts, Science & Education

Ain Shams University

Educational Year 2016 – 2017 AD

جامعة عين شمس

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / في / م. وت تكون من:

1- الأستاذة الدكتورة/ عائشة محمود عبد العال

أستاذ حضارة وأثار مصر القديمة، ورئيس قسم التاريخ، كلية البنات للآداب

والعلوم والتربية، جامعة عين شمس

2- الأستاذ الدكتور/ يسري عبد الحكيم خليفة دياب

أستاذ مساعد التاريخ القديم، كلية الآداب، جامعة أسيوط

3- الأستاذ الدكتور/ سامي عبد الفتاح محمد شحاته

أستاذ مساعد التاريخ القديم، كلية البنات، جامعة عين شمس

4- الأستاذ الدكتور/ أحمد غانم حافظ أحمد

أستاذ مساعد بقسم الآثار والدراسات اليونانية، كلية الآداب، جامعة الإسكندرية

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / في / م. دكتوراه

أ.د/ وكيلة الكلية

مدير الإدارة

الموظف المختص

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ
سُرْهٗ مَرْكَبٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُوْنُوا قَوَامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ اللَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنفُسِكُمْ
أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِيْنِ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوهُ
الْهُوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْؤُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا) .

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية (135)

إهداع

إلى من توليني بالرعاية والتوجيه منذ الصغر وإلى من كان لهما الفضل بعد الله سبحانه وتعالى في
مواصلة دراستي إلى والدي الكريمين أبي وأمي أطال الله في عمرهما وجعلني من البارين بهما.. إلى أخي
وأخواتي..

إلى وطني الحبيب

وإلى كل من ساندني وأعانتي على إنجاز هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

يسرنى ان أقدم شكري وتقديرى إلى الأستاذ الدكتور / سامي عبد الفتاح شحاته الأستاذ المساعد في التاريخ والحضارة اليونانية والرومانية الذي شرفنى بقبول الاشراف على إعداد هذه الأطروحة، وقدم لي أثناء أنجازها من الارشاد والتوجيه، وبذل لي من وقته وجهه وصحته ما لا يقدمه سوى العلماء الأجلاء والآباء الأفاضل والمربيين البناء، وقد وجدت منه صبر وحلم العالم الجليل ما هون علي كل صعب، وذلل أمامي كل عقبة وأزال عن سبيلي العثرات، وكانت توجيهاته وارشاداته هي المصباح المنير الذي أضاء لي معظم الدروب، ودلنى على الصراط المستقيم.

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ عائشة محمود عبد العال لمشاركتها في الإشراف على إعداد هذه الأطروحة وعلى دعمها القيم لى، فجزاها الله خير جراء وأنعم عليها بالصحة والعافية.

كما أقدم شكري وتقديرى إلى الأستاذ الدكتور / أحمد غانم حافظ الأستاذ المساعد في قسم الآثار والدراسات اليونانية والرومانية بجامعة الإسكندرية لتواضعه بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة وهو ما أعترف به شرفا كبيرا لي فله مني خالص الشكر والتقدير .

كما يسعدنى ويشرفنى أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور / يسري عبد الحكيم الأستاذ المساعد في التاريخ القديم بكلية الآداب بجامعة أسيوط الذي طالما أستفادت من خبراته الواسعة في العديد من المناقشات العلمية، وعلى تفضله بقبول المشاركة في لجنة المناقشة والحكم على الرسالة، فجزاه الله خير جراء وانعم عليه بالصحة والعافية.

كما أقدم شكري وتقديرى إلى الأستاذ الدكتور / عبد السلام محمد شلوف أستاذ التاريخ القديم بالجامعات الليبية الذي كان صاحب الفضل في توجيهى نحو دراسة هذا الموضوع، ولعل هذه الأطروحة استجابة لرجائه أن يقوم من بين الليبيين من يهتم بتاريخ هذا الإقليم، فله منى التحيه والوفاء ، ولا يفوتنى أن أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير الى جامعة عين شمس وأخص بالذكر " كلية البناء - قسم التاريخ " التي قامت بقبولى بالدراسة فى صرحها واتمام دراستى، والشكر موصول الى جميع أعضاء هيئة التدريس لحسن تعاملهم معى .

المحتويات

الصفحة

1.....	مقدمة.....
1	تمهيد: (جغرافية الإقليم)
2	- حدود الإقليم كما حدتها كتابات المؤرخين والجغرافيين.....
5	- لمحـة جغرافية عن موقعه وطبيعة تربته ومناخه وموارده الطبيعية
11	الباب الأول: الإصدارات القانونية في إقليم كورينيَا كا قبل مجيء الإسكندر الأكبر
11	الفصل الأول: العصر الملكي في ضوء الإصدارات القانونية
11	(631 - 440 ق.م)
12	- أسرة باتوس قبل صدور دستور ديموناكس.....
15	- دستور ديموناكس.....
22	- أسرة باتوس بعد صدور دستور ديموناكس.....
25	الفصل الثاني: الإصدارات القانونية في الفترة ما بين سقوط الملكية وحكم
25	البطالمة في الإقليم (440 - 322 ق.م)
26	- الدستور الديمقراطي
28	- التحالفات بين المدن وإصدارات العملة
30	الباب الثاني: العصر البطلمي وإصداراته القانونية (322 - 96 ق.م)
30	الفصل الأول: فترة الإزدهار البطلمي (322 - 221 ق.م)
31	- استيلاء البطالمة على إقليم كورينيَا
41	- دستور بطليموس
54	- دستور إكديموس وديموفانيس
77	الفصل الثاني: فترة المنازعات والصراعات الأسرية بين ملوك البطالمة وأثرها
77	على إقليم كورينيَا
78	- الأوضاع الداخلية في أسرة البطالمة بعد بطليموس الثالث
83	- بداية التدخل الروماني في إقليم كورينيَا
90	- وصية بطليموس الصغير وأثرها على إقليم كورينيَا

4- نتائج التدخل الروماني على الإقليم.....	92
الباب الثالث: الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka في العصر الروماني	
من عام 96 ق.م - 284 م).....	104
الفصل الأول: الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام	
104(96 ق.م - 117 م)	104
1- الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (96 ق.م - 67 ق.م).....	105
2- الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (67 ق.م - 30 ق.م).....	113
3- الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (30 ق.م - 117 م).....	116
الفصل الثاني: الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (117 - 284 م)	161
1- الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (117 م وحتى نهاية	
الأسرة الأنطونينية عام 192م).....	162
2- الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (192 - 284 م)	168
الخاتمة.....	172
المصادر والمراجع.....	178
(أ) المصادر الأدبية.....	178
(ب) مصادر النقوش	180
(ج) مصادر العملة.....	181
ثانياً المراجع	181
(أ) المراجع العربية	181
(ب) المراجع الأجنبية.....	186
الملاحق.....	193

الاختصارات

- 1- Chamoux, CMB. Chamoux‘ F., Cyrene Sous la monarchie des Battiades, paris, de Boccard (editeur) Bibliotheque des ecoles francaises d’Athenes et de Rome, Fascicule Cent Soixante Dixseptieme, 1953.
- 2- Class. Philo. Classical Philology, Chicago, 1906
- 3- JEA. Journal Of Egyptian Archaeology, 1914
- 4- JHS. Journal Of Hellenistic Studies, 1880
- 5- Jones, CERP. Jones‘ A.H.M., Cities Of the Eastern Roman provinces, 2nd edition, Oxford, Clarendon press, 1971.
- 6- JRS. Journal of Roman Studies.
- 7- LA. Libya Antiqua, Tripoli, 1963.
- 8- LS. Libyan Studies
- 9- Oliverio, DAI Oliverio, G, Documenti di Cirene Antichi dell AFrica Italian in Riv Arch Class, Anno VI, Fascule II-III (1920).
- 10- Oliverio, Notis Arch. Notiziario Archeologico, (1915), IV (1927).
- 11- Rev. Arch. Revue Archealogique (Cited by year)
- 12- Riv. Fil. Class Rivista di Filologia Classical

- 13- Robinson, BMC. Robinson, E.S.G., British Museum Catalogue Of Greek Coins Of Cyrenaica, London, Trusts, 1927.
- 14- Rostovtzeff, SEHHW. Rostovtzeff, M., The Social and Economic History Of the Hellenistic world, 3 Volumes, Oxford, Clarendon press, 1972.
- 15- Rostovtzeff, SEHRE. Rostovtzeff, M. The Social and Economic History Of the Roman Empire, 2nd ed, Oxford Clarendon press, 1979.
- 16- SEG. Supplementum Epigraphicum Graecum, II Volumes to date, Leiden, 1923.

مقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين والصلوة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه
أجمعين، ومن عمل بسننه إلى يوم الدين.

وبعد:

يعد إقليم كورينيَا (Κυρηναϊκα) الواقع شرق ليبيا من أهم مناطق العالم القديم، إذ أشتهر بموارده الاقتصادية وفي مقدمتها نبات السلفيوم، كما عرفه الباحثون من خلال مدرسته الفلسفية التي أنجبت العديد من الفلاسفة، كما عرف البحث العلمي في العصر القديم كثير من علماء الإقليم في فروع المعرفة المتعددة مثل إيراتوسينيس، وقد تميز هذا الإقليم بعلاقات سياسية واقتصادية وفكرية بمناطق العالم المختلفة على مر العصور.

والمعروف أن العصر الإغريقي في إقليم كورينيَا يتكون من فترتين: الأولى فترة أسرة باتوس (Báttos) (440-631 ق.م)، والثانية فترة الحكم الشعبي من (322-440 ق.م)، ثم جاء العصر البطلمى من (96-322 ق.م)، ثم العصر الروماني المبكر الذي يمتد من (284-96 ق.م)، وعلى مدى تلك الفترة شهد الإقليم عديد الأحداث الجسام، ومر به تحولات وتطورات عميقه واسعة، وهزته تغيرات وتبدلات عاتية عاصفة، سجلت جانبًا منها الإصدارات القانونية التي حفظتها لنا النقوش، وأنبأتنا عنها المصادر الأدبية، فعلى امتداد تلك الفترة صدرت عدة أعمال قانونية على جانب كبير من الأهمية والخطورة، ولها شأن وحسبان معتران، وما كانت هذه الإصدارات القانونية تحدث من فراغ، فالتغيرات والتحولات والتطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية في الإقليم كانت تستدعي إصدارات قانونية تعبر عنها وتنظمها وتعمل على معالجتها، ففي عهد أسرة باتوس كان دستور ديموناكس (Δημώναξ) عملاً قانونياً جاء لمعالجة هذه الصراعات والخلافات ولكن الدستور يخفق في تحقيق هذه الغاية، ولعله من الأوفق والملائم أن نقول أن الصراعات والمنازعات كانت أعنف من أن يستطيع هذا الدستور كبح جماحها أو تهدئة ززالها، حتى أنتهي الأمر إلى انهيار هذه الأسرة وقيام الحكم الشعبي الحافل بالاضطراب والارتباك والغموض والأحداث التي اقتضت قيام

الدستور الديمقراطي الذي جاء حاملاً قواعد ومبادئ ومعطيات وملامح جديدة تعكس المفاهيم والأفكار السياسية والاجتماعية.

ويأتي بعد ذلك العصر البطلمى بكل خصائصه ومميزاته وخلفياته التاريخية والسياسية والاجتماعية، ويكون دستور بطلميوس (**Πτολεμαῖος**) مبلوراً وممثلاً للمستحدثات والمستجدات السياسية والاجتماعية والاقتصادية هذه، لا في المنطقة وحدها ولكن في العالم الهellenistic كله، وأصبح الإقليم بيدقاً على لوحة الشطرنج تحركه الأيدي المتنافسة حيثما شتهى وتحاول بعض القوى والاتجاهات السياسية أن تتحرر من نير البطالمية وتتخلص من رقعة سلطانهم وهيمنتهم، وذلك بإعلان سيادة الإقليم واستقلاله في مملكة تحلم بها وتحكم فيها مقدونية، ويعتلّى عرشها ديميتريوس الجميل، ولعل دستور إكديموس (**Ἐκδῆμος**) وديموفانيس (**Δημοφανής**) كان عملاً قانونياً، يصور هذه التحولات والتحولات في أوضاع الإقليم وثقافته السياسية والاجتماعية وبنيته الاقتصادية في العصر الهellenistic بكل صراعاته ونزاعاته، ويجسد أحلام أباما أرملاة ماجاس (**μαγάς**) وأم برينيكي (**Βερνίκη**) خطيبة ديميتريوس (**Δημήτριος**)، ولكن المحاولة لا تحقق الأهداف المتوازنة ولا تصيب المرمى المأمول، ويعود الإقليم لسلطان البطالمية، ولكن بعد أن دب فيه الوهن نتيجة للصراع والنزاع على الصعيد الداخلي وبعد أن استشرى فيه داء الأطماع الخارجية وعلى رأسها مطامع ومطامح القوة الرومانية المتسللة إلى التوسيع والانتشار، وبعد أن داهنته أخطار استعاناً أطراف النزاع والصراع فيه بتلك الأطراف الخارجية، حتى أن بطلميوس الصغير (**φυσκών-φυσκών**) لم يتردد في القيام بوضع وصية بأن يؤول أمر مملكته إلى الرومان إذا مات دون وريث، وعلى منواله نسج، وعلى نهجه سار ابنه بطلميوس أبيون (**Ἀπίων**) ، وفي هذه المرة أصبحت أحكام ومضامين هذه الوصية نافذة وواقعاً عندما مات عام 96 ق.م.

ولقد رأيت أن هذه الإصدارات القانونية- الجامعة بين الاتفاقيات والدساتير والوصايا- جديرة بالبحث والدراسة، فكانت هذه الأطروحة بعنوان "إقليم كورينيaka في ضوء الإصدارات القانونية من العصر البطلمي وحتى نهاية العصر الروماني (322 ق.م - 284 م)" وبعد أن رأيت إمكانية الاستفادة من هذه الإصدارات لإنقاء الضوء على الحقائق والوقائع التاريخية في تلك الفترة لتبيّن ملامحها ومعالمها، وتسد ثغراتها ونواقصها، ولتجلى غواصتها ومبهماتها.

قد وقعت هذه الأطروحة في تمهيد وثلاثة أبواب مقسمة وكل باب مقسم إلى فصلين، وقد تناولت في التمهيد جغرافية الإقليم، للتعرف على حدود الإقليم كما حدتها كتابات المؤرخين والجغرافيين، والتعرف على موقعه وطبيعة تربته ومناخه وموارده الطبيعية.

أما الباب الأول الموسوم بـ (الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka قبل مجئ الإسكندر الأكبر) فقد تناولت فيه أهم معلمین من معالم العصر الهليني، وهم الفترة الملكية وال فترة ما بين سقوط الملكية وحكم البطالمة في مصر في ضوء إصداراتهما القانونية، ووقع هذا الباب في فصلين اثنين، خصصت أولهما للفترة الملكية أو حكم آل باتوس وإصداراته القانونية، وقد استغرق حكمهما المدة من (440- 631 ق.م)، وقد بحثت فيه تاريخ أسرة باتوس قبل صدور دستور ديموناكس، ثم ظروف صدور هذا الدستور، ثم أهم ما أثاره من قضايا على الصعيد الوطني، وأعني بذلك مسألة المجاورين (البيريويكوى *Περίοικοι*) ثم تطرقت إلى أسرة باتوس بعد صدور دستور ديموناكس.

بعد ذلك وصلت إلى الفترة الواقعة ما بين سقوط الملكية وحكم البطالمة في مصر وإصداراتها القانونية على امتدادها ما بين (322 حتى 440 ق.م) ومن أهم الإصدارات القانونية في تلك الفترة هي التحالفات بين المدن وإصدارات العملة، وصدور الدستور الديمقراطي، وهم سمعتان بارزتان من سمات تلك المرحلة المشحونة بالتوترات والنزاعات والمشكلات.

أما الإصدارات القانونية في العصر البطلمى (96- 322 ق.م)، فقد خصصت لها الباب الثاني الذي تكون من فصلين، تناولت في الأول فترة القوة والازدهار البطلمى (322- 221 ق.م)، ومن ضمن أحداثها استيلاء البطالمة على إقليم كورينيaka، وصدور دستور بطليموس ثم قيام مملكة ديميتريوس، وتنظيم هذه المملكة بصدور دستور إكديموس وديموفانيس.

أما الفصل الثاني فقد تناولت فيه فترة المنازعات والصراعات الأسرية بين ملوك البطالمة (221- 96 ق.م) وأثرها على إقليم كورينيaka، ومن أهم ملامح هذه الفترة الأوضاع الداخلية في أسرة البطالمة بعد بطليموس الثالث *(Πτολεμαῖος)* التي أدت إلى صدور وصية فيسكون، ثم نهاية العصر البطلمى الذي تم بتصور وصية أبيون، وهذه الإصدارات المهمة تلقى الكثير من الضوء على تاريخ تلك الفترة.

وتتناولت في الباب الثالث الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka في العصر الروماني من عام (284- 96 ق.م)، وقع هذا الباب في فصلين اثنين، خصصت أولهما للإصدارات

القانونية في إقليم كورينيaka من عام (96 ق.م - 117 م)، وقد مهدت لهذه الفترة ابتداء من عام 96 ق.م الذي يعتبر بداية تحول جديد في تاريخ إقليم كورينيaka، لأن كوريني أصبحت خاضعة قانونياً لروما بمقتضى وصية الملك بطلميوس أبيون، وتطورت الأوضاع تباعاً حتى أصبحت في عام 74 ق.م ولاية رومانية خاضعة للحكم الروماني المباشر، أما عام 117 م والذي جعلته نهاية هذه الفترة فإنه يعتبر بداية مرحلة جديدة في تاريخ الإقليم بعد قيام الثورة اليهودية فيما بين عامي (115 - 117 م)، والتي تميزت بدمار كبير للمظاهر العامة في إقليم كورينيaka، ولما كان عام 96 ق.م يعتبر حلقة الوصل بين العصرتين البطلمي والروماني ، لذلك رأيت لزاماً على أن أبدأ به دراستي لهذه الفترة.

وخصصت الفصل الثاني للإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (117 - 284 م)، وقد بحثت فيه عن الإصدارات القانونية في إقليم كورينيaka من عام (117 م وحتى نهاية الأسرة الأنتونينية عام 192 م) ومن الإصدارات القانونية المهمة في تلك الفترة إصدار الإمبراطور هادريانوس قراره بإعادة تعمير كورينيaka وبالذات مدينة كوريني كذلك الإصدار القانوني الذي يوضح أن الإمبراطور هادريانوس استعان بكتيبة من الجنود عام 118 م لإصلاح الطريق بين كوريني وأبولونيا، بالإضافة إلى نص نقش الإمبراطور هادريانوس بإعادة تأسيس وإطعام مدينة كوريني ، ونص نقش رد الإمبراطور أنطونينوس بيروس على طلب مدينتى برينيكي وبتوليمائيس، ونقش كومودوس ، ثم عن الإصدارات القانونية في الإقليم من عام (192 م وحتى عهد الإمبراطور دقلديانوس عام 284 م) ومن أهم الإصدارات القانونية في تلك الفترة نقش يشير إلى تهديد قبائل المارماريداي الليبية للوجود الروماني في الإقليم في عهد الإمبراطور كلوديوس الثاني وكذلك نقش قرار الإمبراطور كلوديوس الثاني ببناء كوريني عام 268 / 269 م.

هذا وقد اعتمدت في هذا كله على النقوش والمصادر الأدبية والمراجع التاريخية. وبالنسبة للنقوش، فقد عثر على بعض منها في متحف كوريني خاصة بالفترة التي أدرستها، وقد تُقدّمت على كتل صخرية أو لوحات مرمرية، وهي دستور بطلميوس ووصية بطلميوس الصغير "فيسكنون" وقرارات أغسطس، فصارت تمثل المصدر الأساسي لهذه الأطروحة، وقد تمت ترجمتها من لغتها الإغريقية الأصلية إلى اللغة العربية مباشرة، ثم تم الاستئناس والتأكد بمقارنتها مع الترجمات الحديثة التي قام بها عدد من العلماء الأجلاء الذين ناقشوا ودرسوا هذه الوثائق وترجموها إلى اللغات الإيطالية والفرنسية مثل أوليفيري وشامو ورومانيلى، وقد جعلت